@ 98 @ (^ ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد ا ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مئاب (36) وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من ا من ولي ولا واق (37) ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان) * * * * .

قوله تعالى : (^ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك) الآية . روي أن [اليهود] الذين أسلموا كانوا يستقلون ذكر الرحمن في القرآن مع كثرة ذكره في التوراة ، فلما كرر ا ذكر الرحمن في القرآن فرحوا فأنزل ا تعالى هذه الآية : (^ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون . . .) الآية . .

وقوله : (^ ومن الأحزاب من ينكر بعضه) الأحزاب : هم الذين تحزبوا على النبي . وقوله : (^ من ينكر بعضه) يعني : ذكر الرحمن ؛ لأنهم كانوا لا ينكرون ذكر ا ، وقوله : (^ قل إنما أمرت أن أعبد ا ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ وكذلك أنزلناه حكما عربيا) فيه قولان : أحدهما : قرآنا عربيا ؛ لأن فيه الأحكام ، والآخر نبيا عربيا ؛ لأن النبي كان منهم ، والقرآن نزل بلغتهم . .

وقوله : (^ ولئن اتبعت أهواءهم) الهوى : ميل الطبع لشهوة النفس . وأكثره مذموم . قوله : (^ بعد ما جاءك من العلم) يعني : من القرآن (^ مالك من ا من ولي ولا واق) يعني : من ناصر ولا حافظ . .

قوله تعالى : (^ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك) الآية ، روي أن اليهود ذموا النبي باستكثاره من النساء ، وقالوا : هذا الرجل ليس له همة إلا في النساء ، فأنزل ا تعالى هذه الآية : وقيل : إن المشركين قالوا هذا ؛ فأنزل ا تعالى هذه الآية (^ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية) ويقال : إنه كان لداود مائة امرأة ، وقد صح الخبر فيه عن النبي ، ودل عليه الكتاب . وكان لسليمان [ألف] امرأة